



# الاتصال بثقة: تنمية مفهوم المواطنة الرقمية لتطوير مستقبل مكة الرقمية

د. سائلة أحمد حديش

• أستاذ علم نفس التعلم المساعد بكلية التربية - جامعة الملك خالد.

## المحاور

- مفهوم المواطنة الرقمية.
- المحاور التسعة في المواطنة الرقمية.
- متطلبات المواطنة الرقمية.
- تجارب المدن العالمية في المواطنة الرقمية.
- مراحل تنمية المواطنة الرقمية.

الخميس | 3 ديسمبر

9:00 م - 10:30 م

للتسجيل

<https://webinar.attaa.sa/view/283>

## التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية

التحول الرقمي هو الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير الحاصل لخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل. ويوفر التحول الرقمي إمكانات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة، تنافسية ومستدامة، عبر تحقيق تغيير جذري في خدمات مختلف الأطراف من مستهلكين وموظفين ومستفيدين، مع تحسين تجاربهم وإنتاجيتهم عبر سلسلة من العمليات المتناسبة، مترافقة مع إعادة صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ.

## تقنيات التحول الرقمي

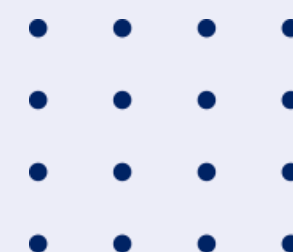
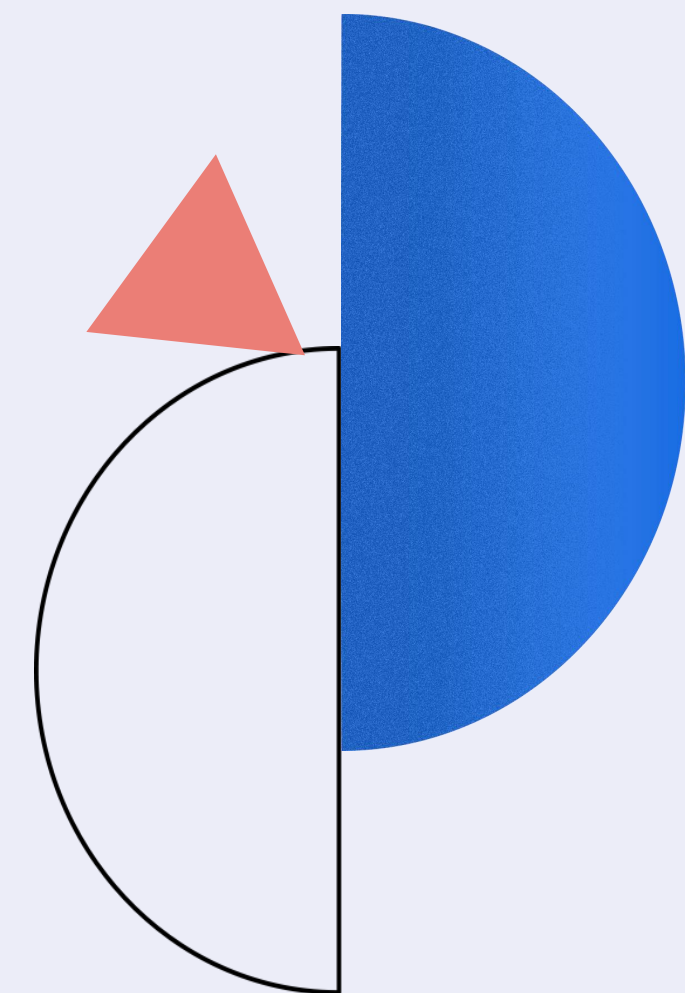




ماهي المدينة الذكية؟ ولماذا يعتبر التحول إليها ضروريا؟

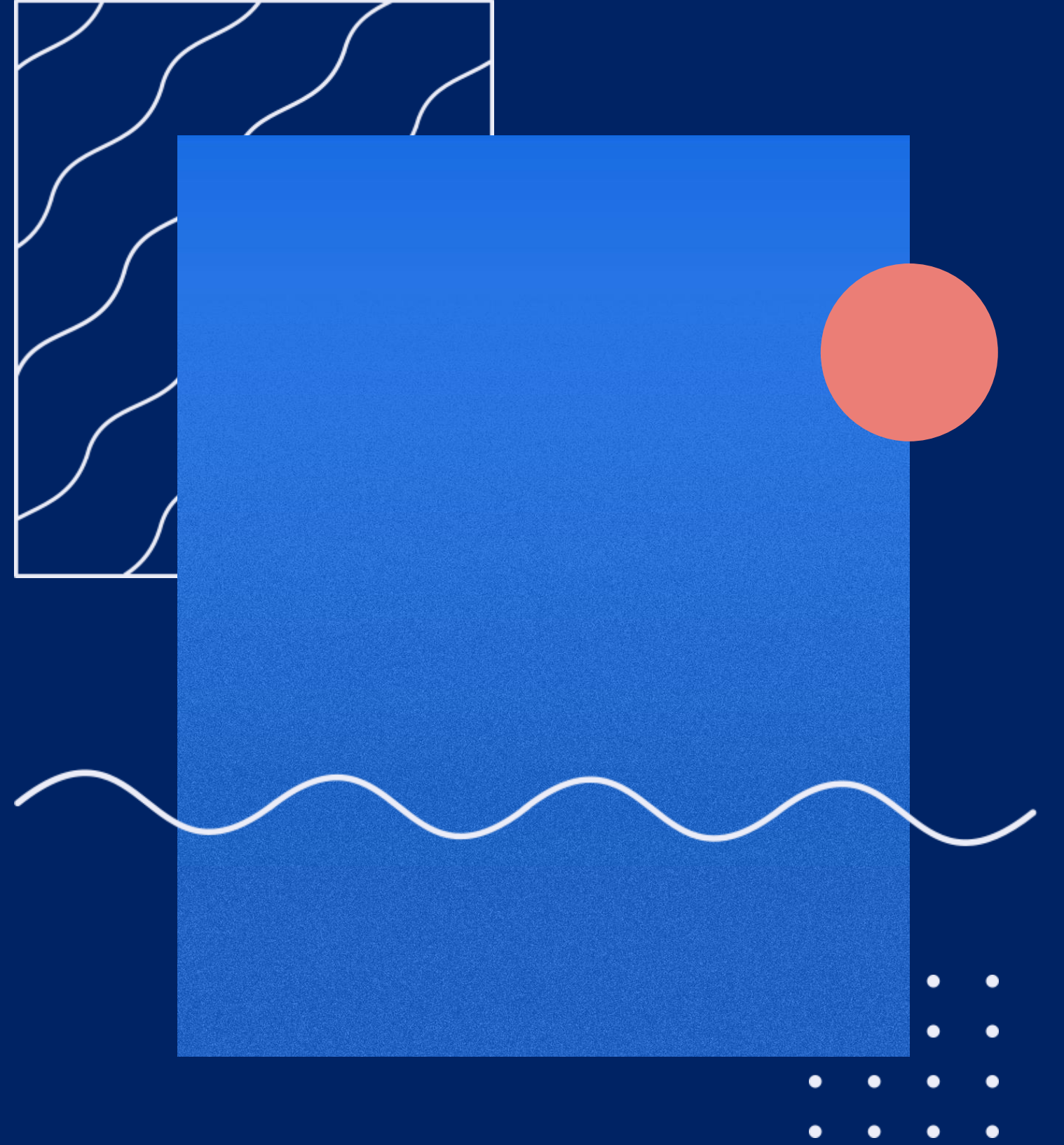


# ٥ مدن ذكية في ٢٠٢٠ ومكة المكرمة الأكثر جاهزية

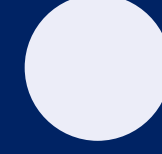


# المواطنة الرقمية

# Digital Citizenship



## ما هو مفهوم المواطنة بمعناه العام؟



- أن يتمتع الفرد بعضوية بلد ما، ويستحق بذلك ما ترتبه تلك العضوية من امتيازات.
- وفي معناها السياسي ولاقانوني ، تشير المواطنة إلى الحقوق التي تكفلها الدولة لمن يحمل جنسيتها والالتزامات التي تفرضها عليه.



## مفهوم المواطنة الرقمية

- المواطنة الرقمية هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن.
- المواطن الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها.
- أوباختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا.

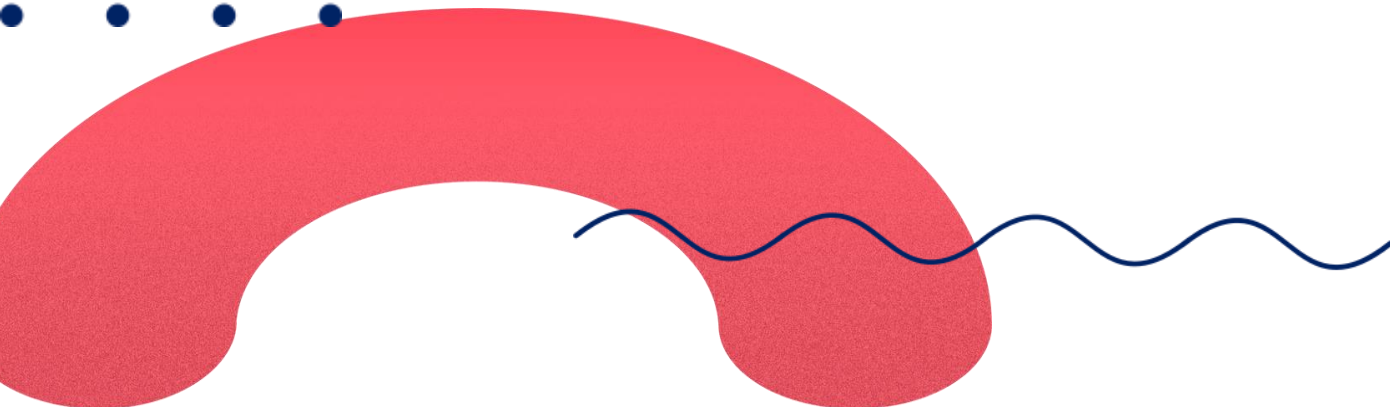


# مقارنة بين المواطنة الرقمية والمواطنة التقليدية

| وجه المقارنة         | المواطنة الرقمية                                                                                                                                                          | المواطنة التقليدية                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|----------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التعريف              | هى تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بمختلف أشكاله، وكذلك شبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين باستخدام العديد من الوسائل التكنولوجية. | هى ممارسة حياة يمارسها المواطن، يؤدى ما عليه من واجبات مقابل حصوله على حقوقه التى يكفلها له الدستور والقانون، والتى تعبر عن الارتباط والالتزام بينه وبين الدولة، بحيث يندمج فى المجتمع ويشترك مشاركة إيجابية فعالة على المستويات الإنسانية والمجتمعية كافة، مدفوعاً بقوة انتمائه لهذا الوطن وولائه وحبه له. |
| طبيعة المجتمع        | مجتمع إفتراضى رقمى، يتفاعل فيه الأفراد عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية كوسيط.                                                                                         | مجتمع حقيقي تفاعلى، يتعامل فيه الأفراد وجها لوجه، دون أى وسيط.                                                                                                                                                                                                                                              |
| طبيعة الأفراد        | شخصيات إفتراضية تمثل الأشخاص الحقيقيون.                                                                                                                                   | أفراد حقيقيون.                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| بيئة التفاعل         | إلكترونية/ رقمية.                                                                                                                                                         | طبيعية/ تقليدية.                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| الثقة                | لا يوجد أمان كامل فى جميع مصادره.                                                                                                                                         | الأمان الكامل فى جميع المصادر.                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| الإهتمام             | تدور حول المعايير والمهارات وقواعد السلوك اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا.                                                                                                 | تدور حول الإلتزام والحقوق والواجبات للأفراد تجاه الوطن والأرض.                                                                                                                                                                                                                                              |
| المشاركة             | مشاركة كبيرة.                                                                                                                                                             | مشاركة صغيرة.                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| حقوق الملكية الفكرية | حقوق الملكية الفكرية غير محفوظة، بدرجة كبيرة.                                                                                                                             | حقوق الملكية الفكرية محفوظة.                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| التواصل              | سهولة التواصل عن بعد، وفى أى مكان فى العالم.                                                                                                                              | التواصل وجها لوجه.                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| تعلمها               | مقررات، دورات، فتنمو مع التطور العمرى.                                                                                                                                    | قيم تنمو لدى الفرد بشكل مجتمعى، ومن خلال التفاعلات فى المجتمع.                                                                                                                                                                                                                                              |

# مبادئ المواطنة الرقمية

- ١- المساواة الرقمية
- ٢- الديمقراطية الرقمية
- ٣- الحقوق والمسؤوليات الرقمية
- ٤- المواطنة الرقمية والثقافة



# متطلبات المواطنة الرقمية

**احترم نفسك/احترم الآخرين:**

- اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات
- الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع
- القوانين الرقمية: المسؤولية الإلكترونية على الأعمال والأفعال

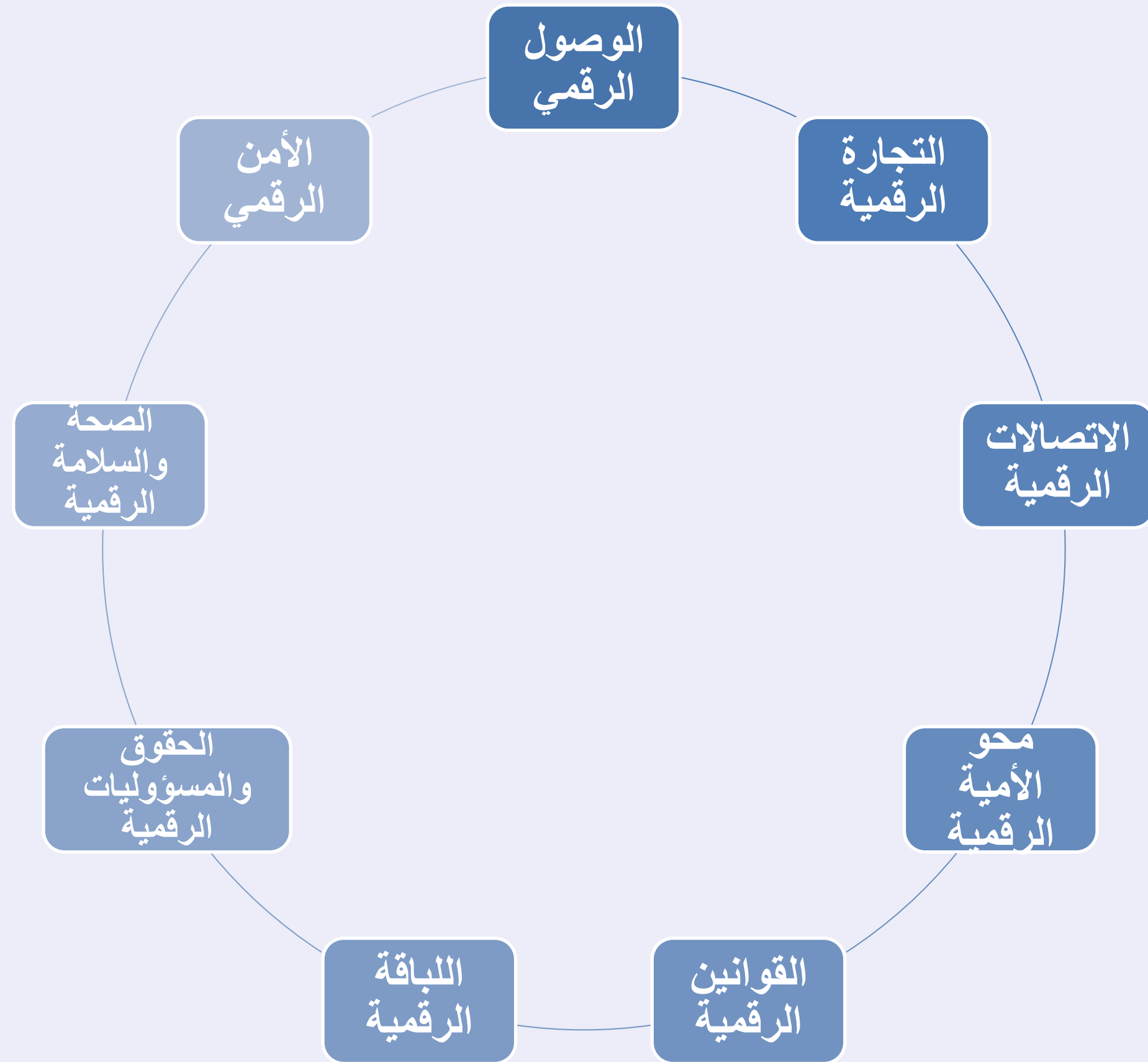
**علم نفسك/تواصل مع الآخرين:**

- الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات
- محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها
- التجارة الإلكترونية: البيع والشراء الإلكتروني للبضائع والمنتجات

**احمي نفسك/احمي الآخرين:**

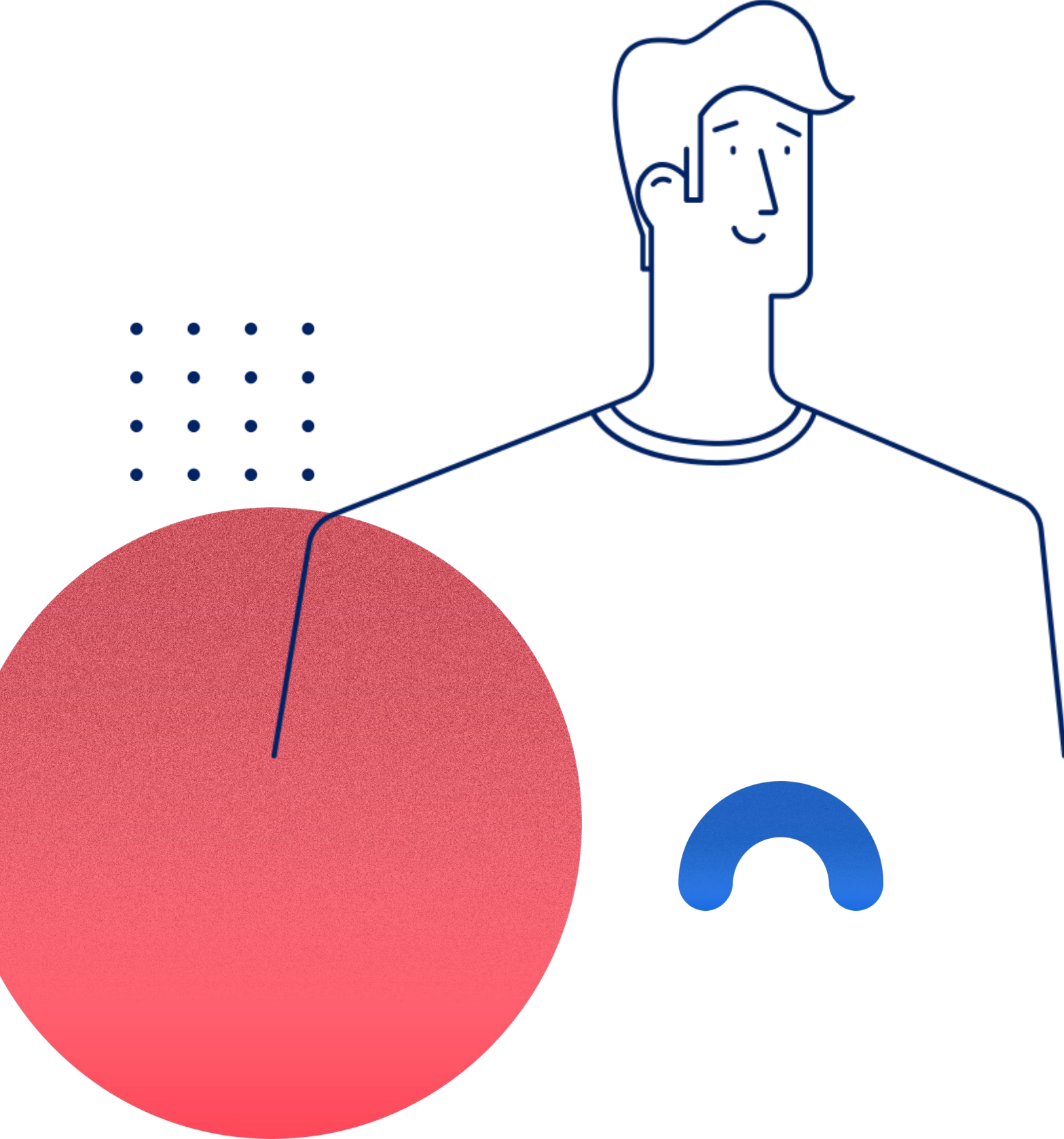
- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي
- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية
- الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية

# المحاور التسعة للمواطنة الرقمية



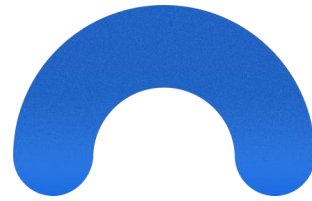
# ١- الوصول الرقمي

يلزم مستخدمو التكنولوجيا الانتباه إلى تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا. ومن هنا، فإن نقطة الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار حيث أن المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بزيادة مستمرة. وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد. ولا بد أن يتنبه المستخدمون إلى أن الوصول الإلكتروني قد يكون محدودا عند بعض الأفراد، ومن ثم لا بد من توفير موارد أخرى. وحتى تصبح مواطنين منتجين، لا بد أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.



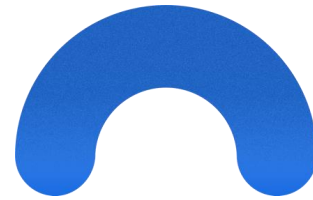
## ٢- التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع إلكترونيا

لا بد أن يتفهم مستخدمو التكنولوجيا أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية. ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات. فقد أصبح الاتجاه السائد لدى الكثير من المستخدمين هو شراء ألعاب الأطفال، والملابس والسيارات والأغذية عبر الإنترنت.



### ٣- الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات

من أبرز التغيرات الهامة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات. ولقد شهد القرن التاسع عشر أنماطا محدودة للاتصالات. إلا أن القرن الحادي والعشرين قد شهد تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات أمثال: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية. ولقد غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر لمقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر؛ حيث تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت. على أية حال، لا يتوفر التدريب اللازم لدى كثير من المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة.



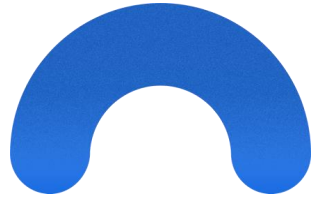
## ٤- محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا

في حين أن مؤسسات التعليم قد حققت إنجازا معقولا في مجال انتشار التكنولوجيا، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به. لا بد أن يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها. كما أن بعض التقنيات تشق طريقها إلى مجالات العمل المختلفة، ولا يتم استخدامها في مؤسسات التعليم، أمثال: مؤتمرات الفيديو، وأماكن المشاركة عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، يحتاج كثير من العمال باختلاف مجالاتهم إلى معلومات آنية وفورية. وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة ( من بينها محو الأمية المعلوماتية). ولذا لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي.



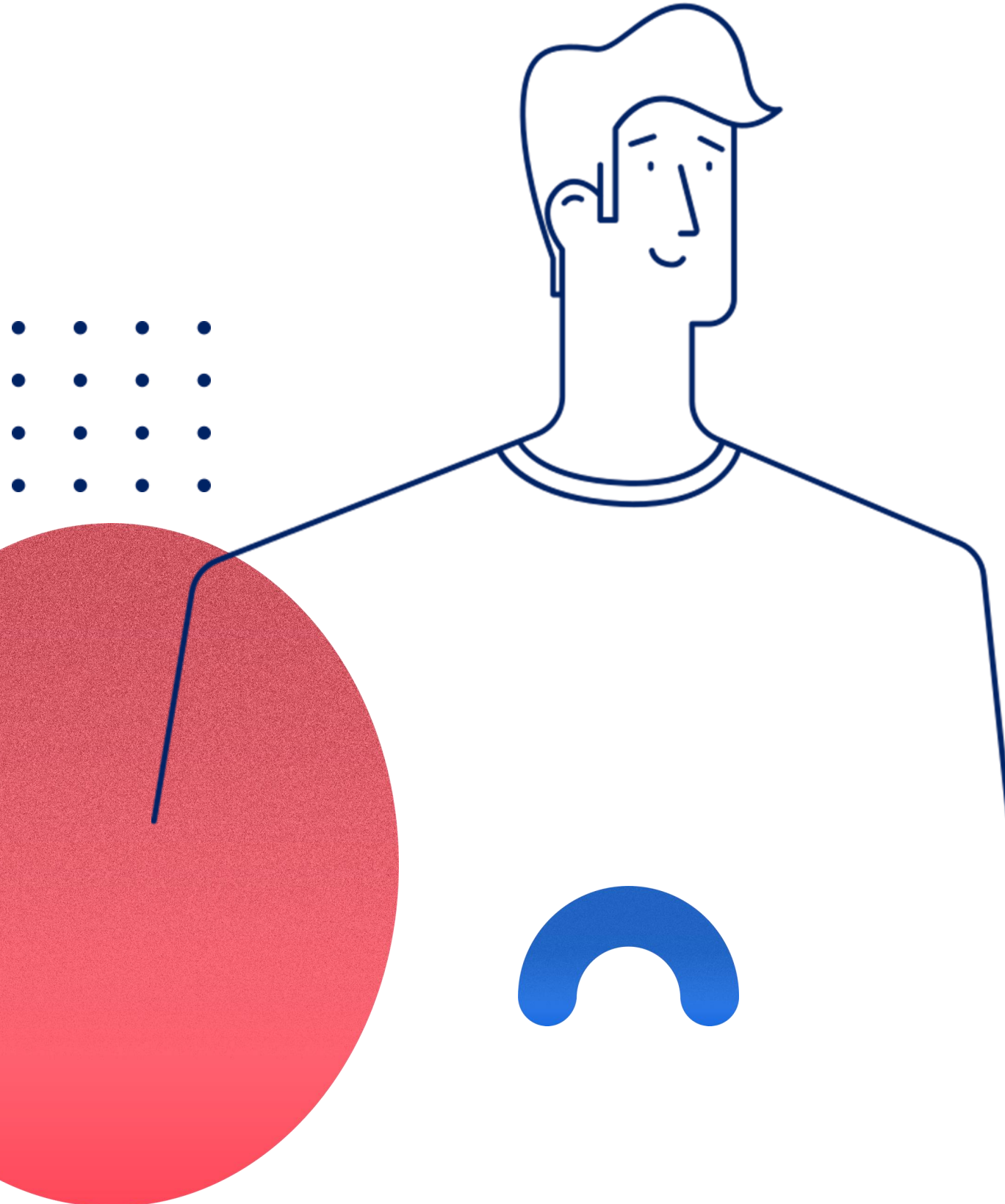
## ٥- اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات

غالبًا ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحًا عند تناول مفهوم "المواطنة الرقمية". كلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته، إلا أن مستخدمي التكنولوجيا لا يتعلمون "اللياقة الرقمية" قبل استخدامها. كما أن كثيرا من المستخدمين يشعرون بالضيق عندما يتحدثون إلى آخرين عن ممارستهم للياقة الرقمية. وغالبًا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق. إلا أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد.



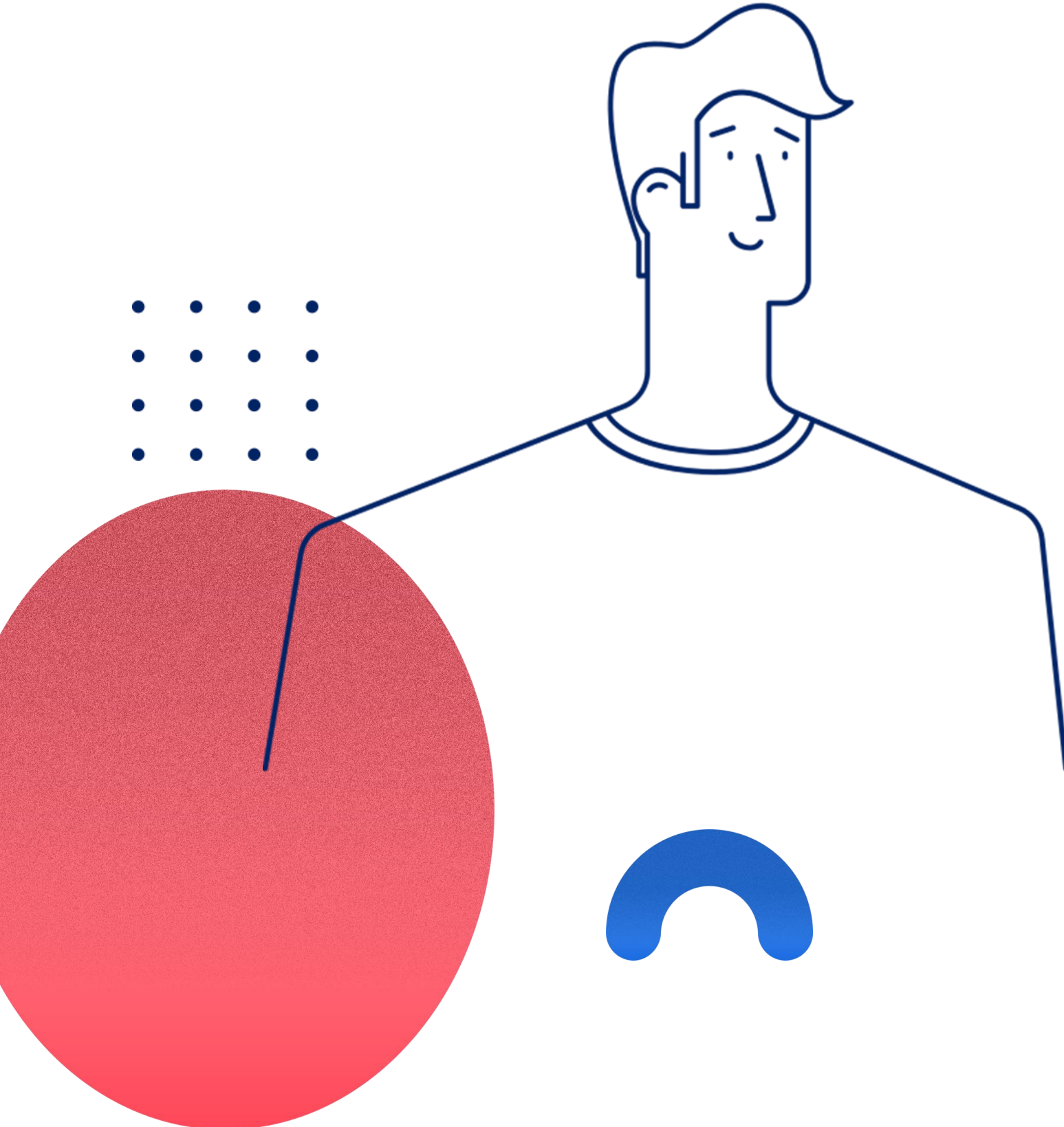
## ٦- القوانين الرقمية: المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال

يعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة و/أو الجريمة الرقمية. كما يُفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي. لا بد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون. ومن هنا، توجد عدة قوانين سنّها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها. ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدي عملاً أو حتى يلعب عبر الإنترنت. ولذا، فإن اختراق معلومات الآخرين، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملاً منافياً للأخلاق.



## ٧- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي

كما أن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسؤوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق. وبناء عليه، هذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلهما معا حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطنا منتجا ومشاركا فعالا.



## ٨- الصحة والسلامة الرقمية: (الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية)

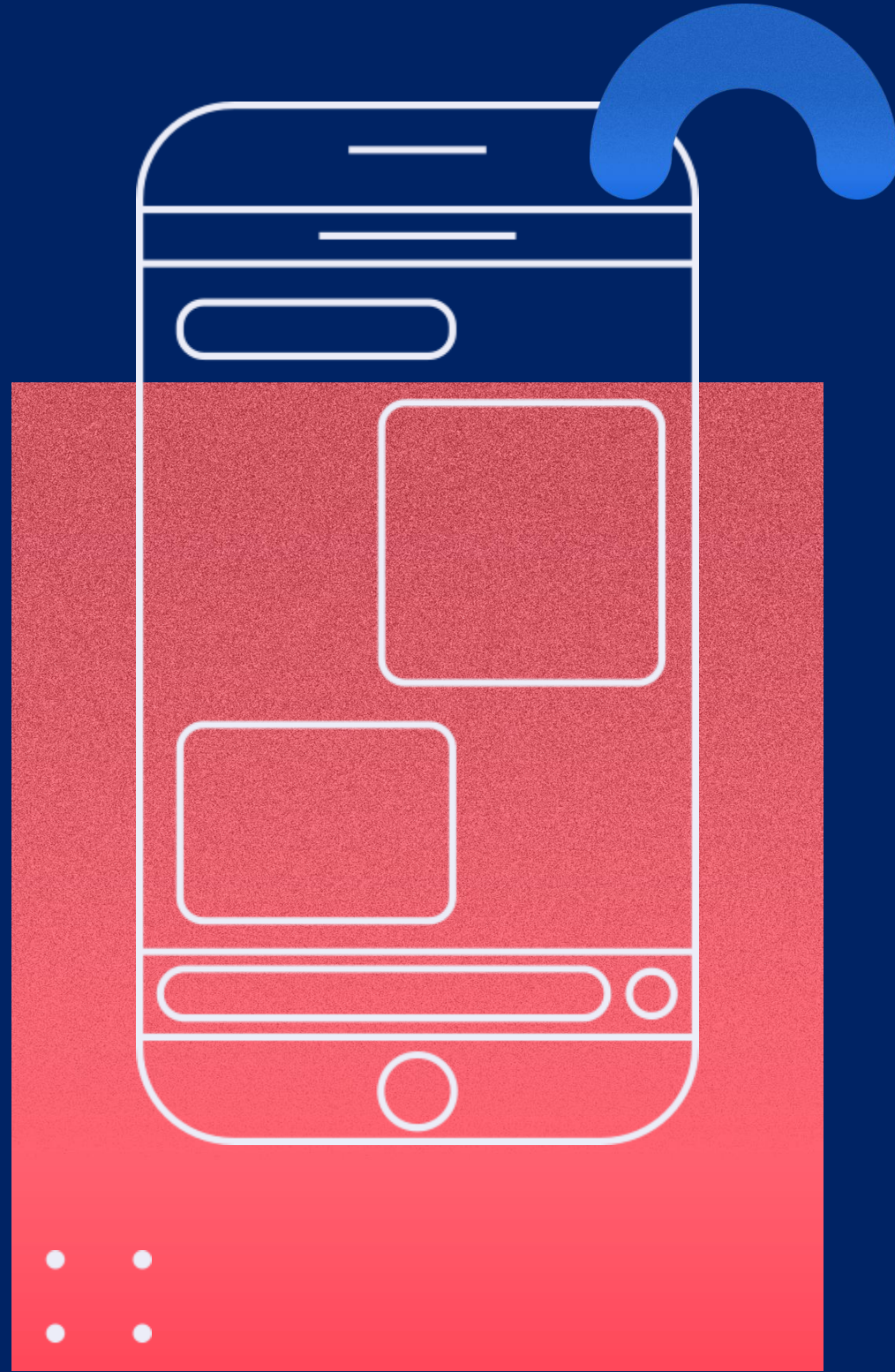
تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث. وباستثناء الجوانب البدنية، توجد المشكلات النفسية التي تنتشر كالنار في الهشيم في الآونة الأخيرة. فلا بد من توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا. وتتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.



## ٩- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية):

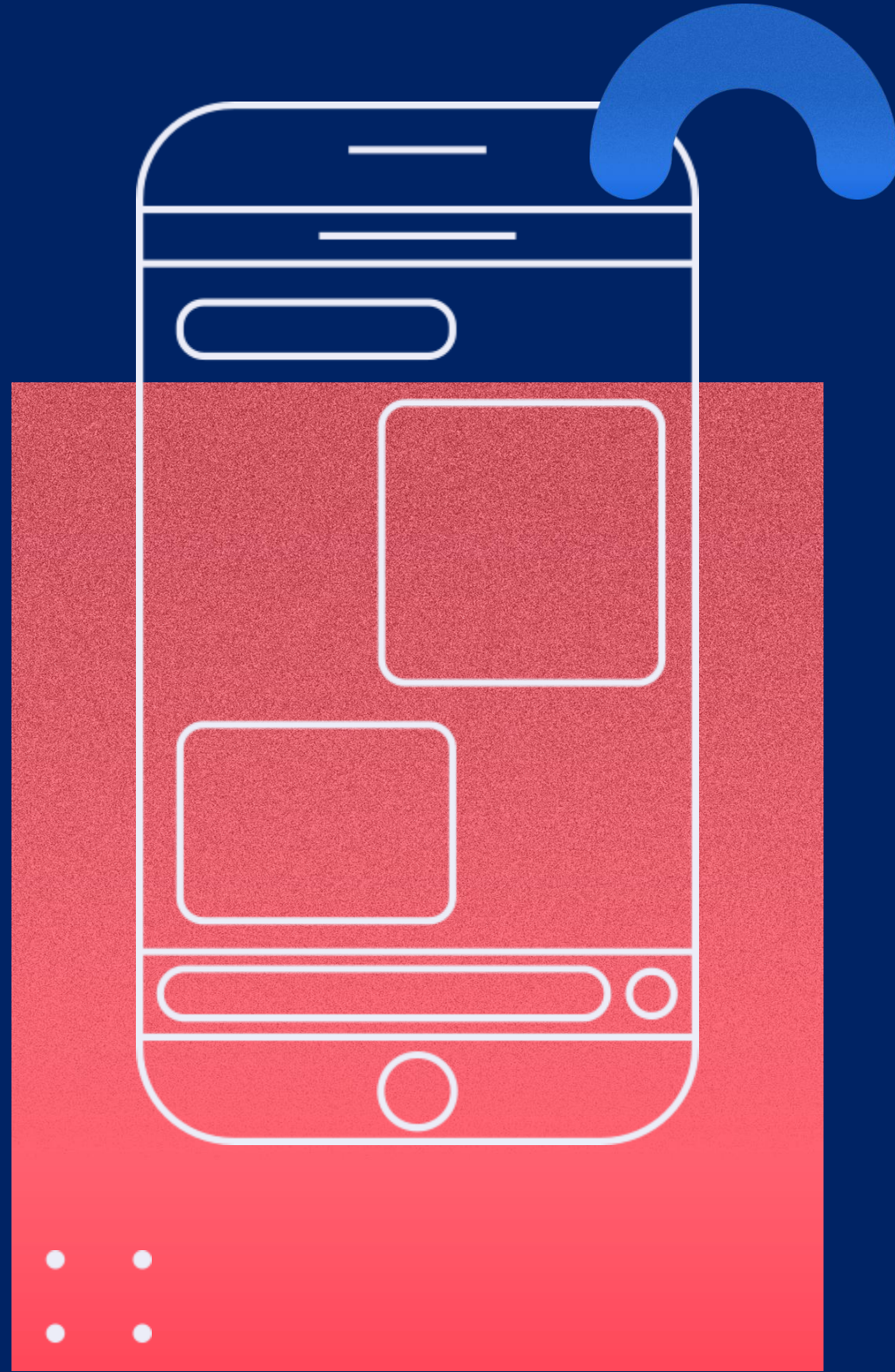
لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين. ينطبق هذا تماما على المجتمع الرقمي. فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان. ولا بد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، فنحن نضع الأقفال على أبواب بيوتنا، وأجهزة الإنذار في منازلنا لتوفير مستوى معين من الحماية. ولا بد من تطبيق أمثلة مباشرة في المجتمع الرقمي. ومن هنا، لا بد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه. وبوصفنا مواطنين مسئولين، فلا بد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات.





## تجارب الدول العالمية في نشر قيم المواطنة الرقمية (في مجال التعليم)

- ١- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية
- ٢- تجربة بريطانيا
- ٣- تجربة أستراليا

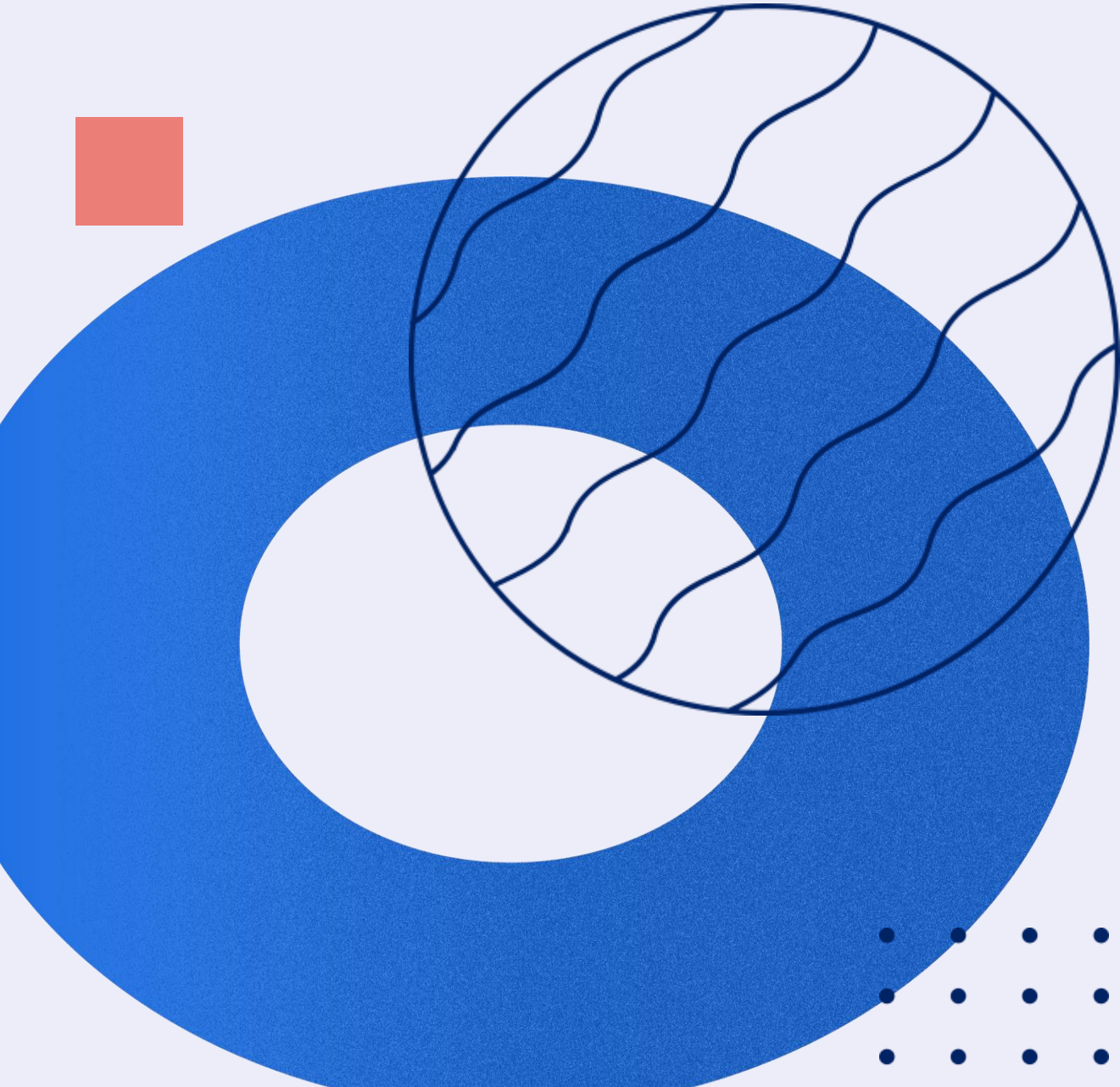


## تجارب المدن العالمية في نشر قيم المواطنة الرقمية

- ١- تجربة طوكيو - اليابان
- ٢- تجربة لندن - بريطانيا
- ٣- تجربة مدينة سياتل - أمريكا

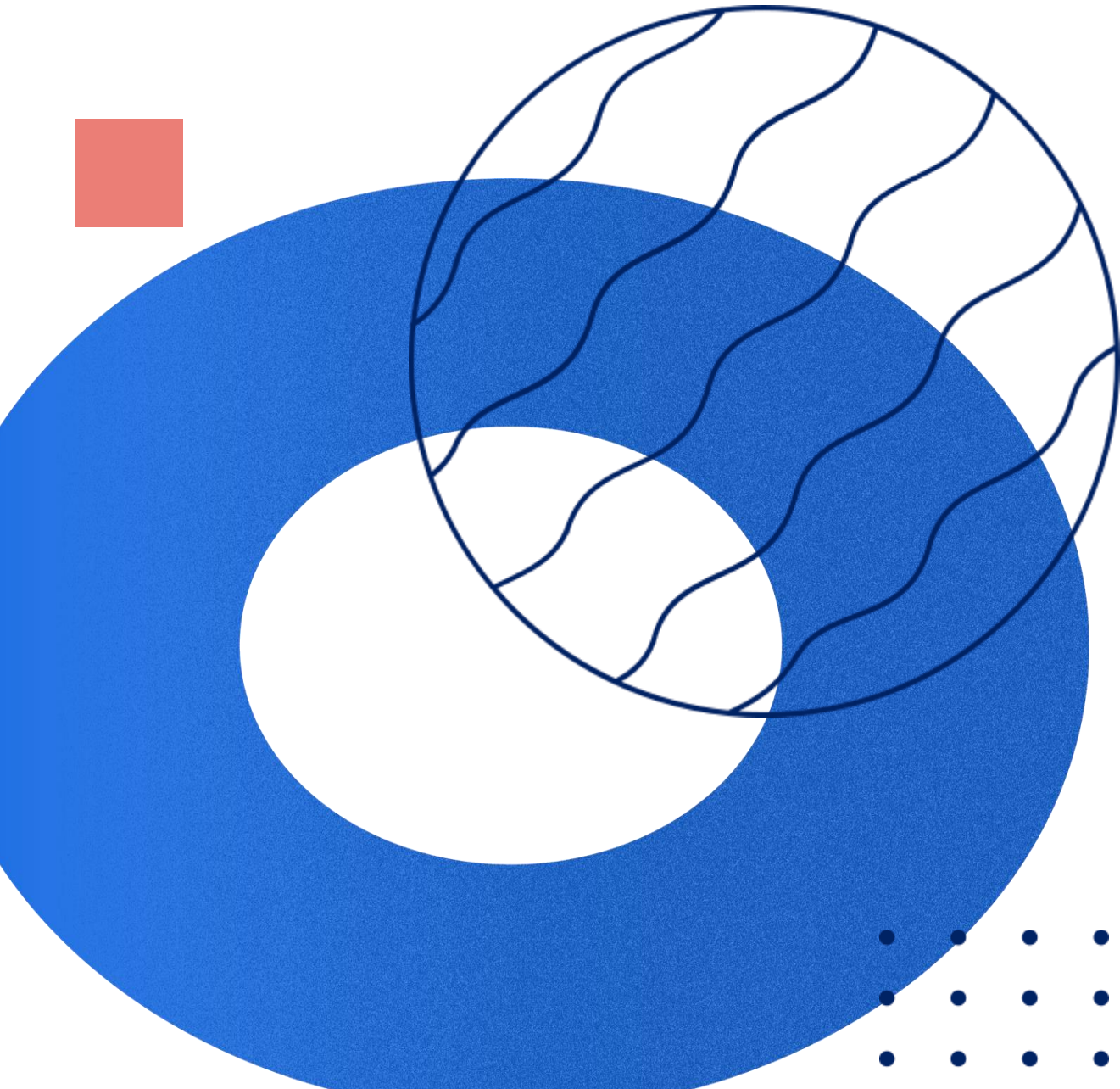
## مراحل تنمية المواطنة الرقمية

- ١- مرحلة الوعي
- ٢- مرحلة الممارسة الموجهة
- ٣- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة
- ٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك

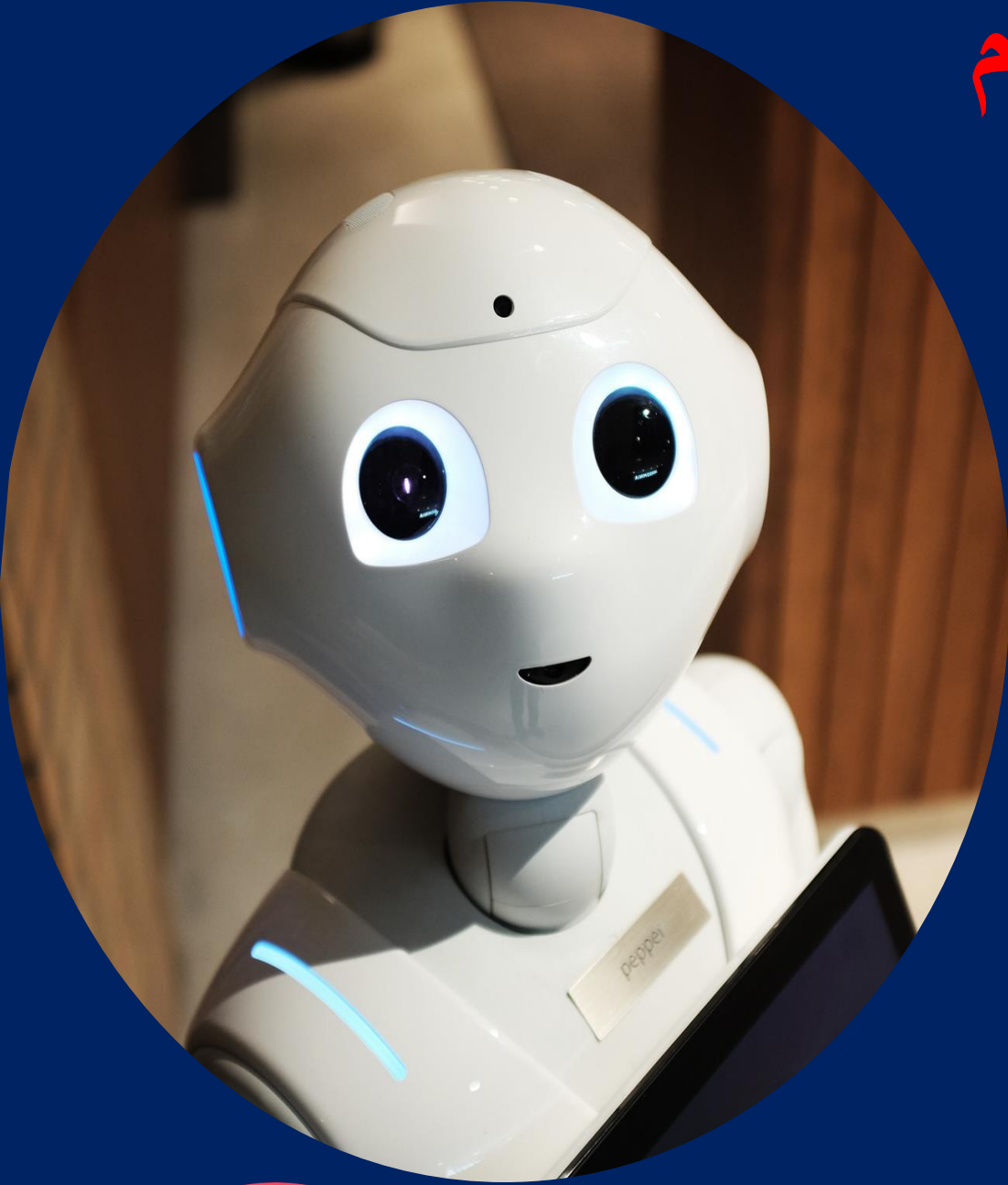


# نماذج تطبيقية في المناهج الدراسية على تنمية مفهوم المواطنة الرقمية

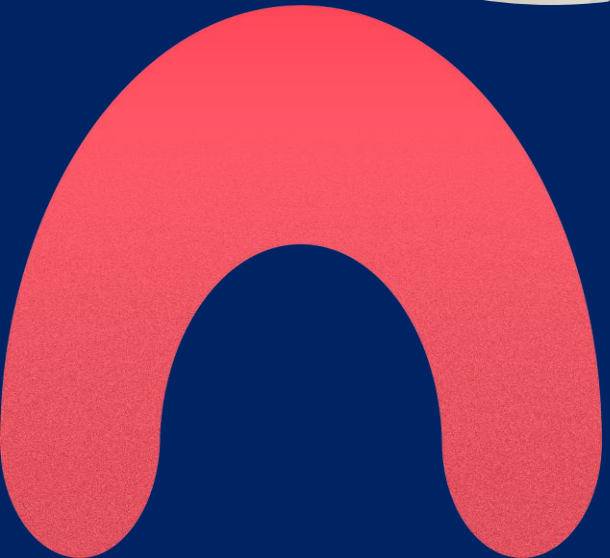
- ١- استخدام المدونات في تعليم الدراسات الاجتماعية
- ٢- استخدام تقنية الانترنت في الارتقاء بالمواطنة الرقمية في تعليم الدراسات الاجتماعية.
- ٣- استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في تدريس العلوم



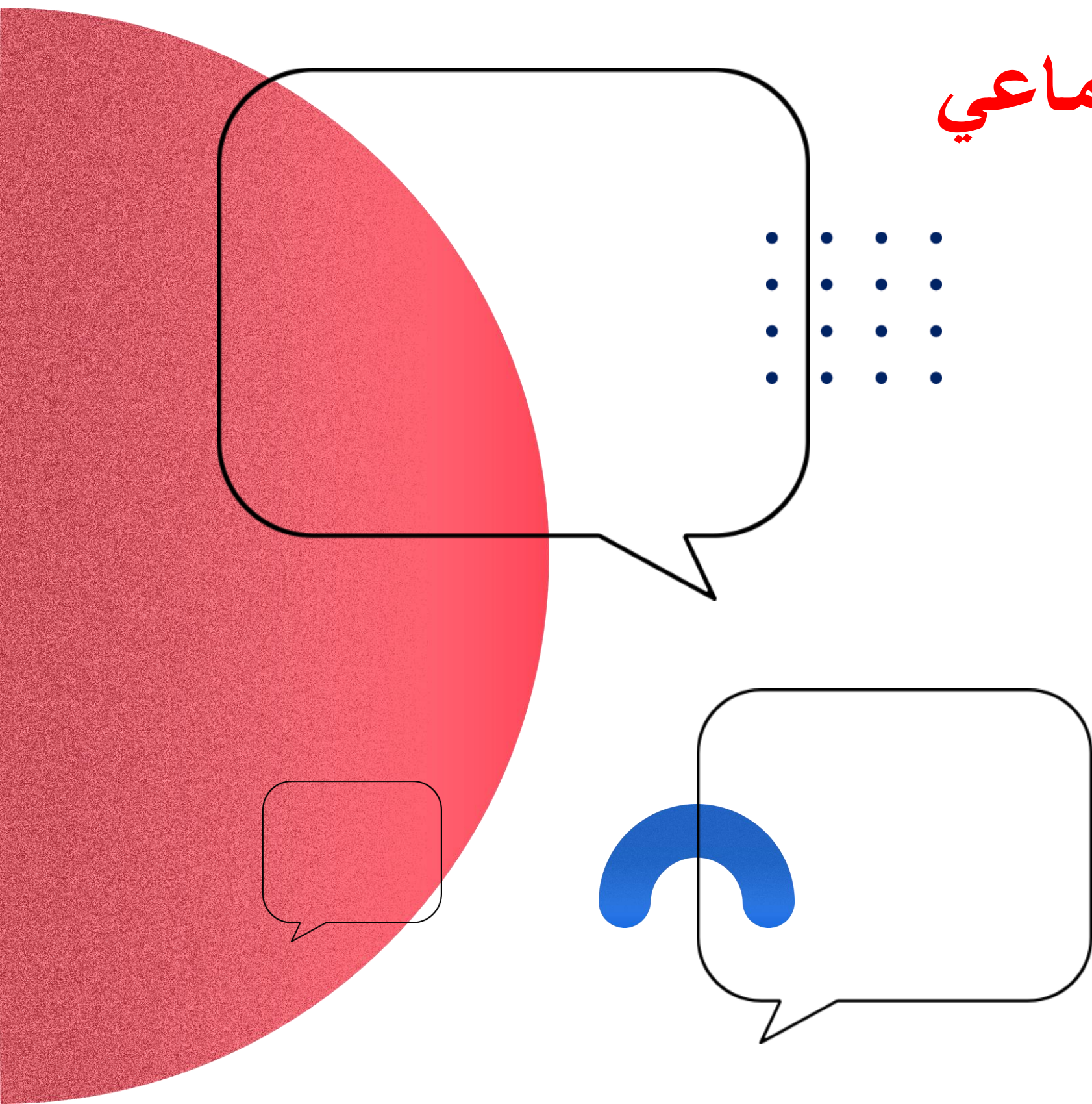
# المهارات التي ينبغي تعليمها لأطفالنا لتنمي مفهوم المواطنة الرقمية لديهم



١. هوية المواطن الرقمي
٢. إدارة وقت الشاشة
٣. إدارة التسلط عبر الإنترنت
٤. إدارة الأمن السيبراني
٥. إدارة الخصوصية
٦. التفكير الناقد
٧. البصمات الرقمية
٨. التعاطف الرقمي



# المواطنة الرقمية في شبكات التواصل الاجتماعي



شُكْرًا لَكُمْ